

موثقات غيبية

تقرأ تحت هذا العنوان من كل عدد ارقى الشعر غير المقروء والموضوع لمشاهير القرن التاسع عشر، واليك موشحة لعلامة كبير معاصر نظمتها قبل اربعين عاماً بمناسبة قران علم من اعلام العراق اليوم ونحن نحفظ باسمها نزولاً عند مقامها .

غردى بالبشر يا ورق الهنا وارقي منبر أغصان اليكتيب
واخطبي فيه بأنواع الغنا واخري كل مغن وخطيب

وأدر ياساقى الخمر الكؤوس للندامى من عصير الطرب
في معان رققت فيها النفوس بنعيم ليس بالمستلب
اشرفت فيهن الأانس شموس وبدت أقداحها كالشهب
سلبت عنهن ابراد العنا واكتست برداً من الزهر قشيب
وبها منذ صديحت طير الهنا جاوب القمرى فيها العندليب

وبريق السعد لما لحا منبتاً عن غيث إنس وسرور
قالت الأفراح لي لن تبرحا عكفا نحن على مر الدهور
حول معنى فيه نلنا المنحا من شموس مشرقات وبدور
قد حدا الرعد لنا المزنا مشقلات وبها ساق الجنوب
ولها قال إطرحي الثقل هنا واحللي عقد شآيب الغروب

فبكت فيها اونوار الاقح عن ثنايا كالألى ضحكا
وترى قطر الندى غب الصباح فوق ازهار الرياض اشتبكا
وقيان الطير في تلك البطاح تحذتها معبداً او منسكا
غنت الورقاء فيها بالثنا وغصون البان في رقص عجيب
عانق الحوذان منها السوسنا والشقيق الغض ميا دال قضيب

يالها من روضة قد ازهرت يالها من روضة قد ازهرت
قالت المسجلمها مذ بكرت قالت المسجلمها مذ بكرت
وكؤوس الخمر لما ظهرت وكؤوس الخمر لما ظهرت
وبها حامها لما دنا وبها حامها لما دنا
شع بالكأس سناءاً وسنا شع بالكأس سناءاً وسنا

هب يسقى ونجوم السحر هب يسقى ونجوم السحر
خمرة ترحي لنا بالشعر خمرة ترحي لنا بالشعر
حسبوا مذ لم تبين بالنظر حسبوا مذ لم تبين بالنظر
وبها اذهب عنا الجزنا وبها اذهب عنا الجزنا
ورفتنا لأقاليم الفنا ورفتنا لأقاليم الفنا

بنت كرم زوجت بان سحاب بنت كرم زوجت بان سحاب
فتبدت بتقاب من جباب فتبدت بتقاب من جباب
بلجين برزت تبراً مذاب بلجين برزت تبراً مذاب
فبها يا صاح لي أقصى النبي فبها يا صاح لي أقصى النبي
بها القلب غدا مفتتناً بها القلب غدا مفتتناً

ناعس الأجنان ساجي المقل ناعس الأجنان ساجي المقل
اسبل الفرع كليل آيل اسبل الفرع كليل آيل
ان مشى اهتر اهتراز لاسل ان مشى اهتر اهتراز لاسل
اورنى تحسبه ريماً رنى اورنى تحسبه ريماً رنى
فضح البدر سناءاً وسنا فضح البدر سناءاً وسنا

واعدابي بثناياه العذاب واعدابي بثناياه العذاب
ريته والشعر خمر وجباب ريته والشعر خمر وجباب
مادعى داعي الهوى لإاجاب مادعى داعي الهوى لإاجاب
لابساً للجب ابراد العنا لابساً للجب ابراد العنا
ان تباعدت دنا منه الفنا ان تباعدت دنا منه الفنا

واذا هبت صبا الريح صبا واذا هبت صبا الريح صبا
بي ظي وبالخطا الظبا بي ظي وبالخطا الظبا
وبنار الحب قلبي قلبا وبنار الحب قلبي قلبا

أوبر الغمرك

بلادى

هداة الى اني الاديب صالح يراد انطاعه

للشاعر الانكليزي :- توماس اوسبورن دافيز

ترجمة :- حسين فهمي الخزرجي

* * *

بلادى !! ...

يا من لدي اعز شي في الوجود !! ...

ما اخضب ارضك ... وما اجملها !! ..

انك لي ... وانا لك .

على الدوام ...

فلا ارضى عنك بديلا ...

* * *

اموت فداء لا جلك ؛ ..

يا بلادى .. !!

ان اصبت بمكروه ..

لتبقي سالمة قوية مرهوبة الجانب .

* * *

وان امت ؛ ...

فأنا نخور بموتي .. !!

وسيكون حظي سامياً ورفيعاً ...

* * *

ان بلادى ليست هياة او خاملة ...

فلها شعب عريق جسور شجاع ...

يتاضل من اجلها حتى الموت ...

* * *

هذا هو موطني ..

فلا ارضى عنه بديلا .. !!

حسين فهمي الخزرجي

النجف

سكن مذ بفرأدى سكنا
ولهيب فيه قد شب العنا

* * *

ايها النازل في وادي الغضا

تريض اللحظ قلبي امرضا

افهل انت على ما قد مضى

ما تذكرت ليالي المنحنى

سلبت من مقاتي الوسنا

* * *

بك يا كعبة اخوان الصفا

وسى لما بدا نور الصفا

واتى للحسن بيتاً مشرفاً

فاغتندى فيه يرأى السننا

والمنى اعشب في وادي منى

* * *

في مقام قام بالحسن قويم

بين انهار وجنات نعم

ن هوت للسكر من كف النديم

فيه غيث اللهو انسأهتنا

وبه قد اشرفت سود الدنا

* * *

فهو كالיום الذي شمس الضحى

وباقلك سعود سبحا

وهما كان قدما شبحا

فيها الآن بيرج قرنا

وهو منها قد تدلى ودنا

* * *

يا خيلي الى الكرخ اذهب!

فوق وجنا خلفت ربح الصبا

واذا ما ليل ارضي الحجبا

قد حثت زناد الحصى فيه لنا

وطوبنا عم الى رحب القنا

* * *